واشنطن تدفع بمقترح هدنة انسانية مؤقتة في السودان وعودة منبر جدة
بلايل: لا تهاون مع الحرامية و(الشفشافة) وحملة الظواهر ستمتد لكل الولايات

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

واشنطن تدفع بمقترح جديدة لهدنة انسانية مؤقتة في السودان وعودة منبر جدة

كشفت تقارير دولية أن الولايات المتحدة، بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية، قدمت مقترحًا جديدًا لوقف إطلاق النار الإنساني في السودان، يشمل هدنة مؤقتة، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وحماية المدنيين. وأكدت مصادر مطلعة أن الجيش من جانبه يدرس المقترح حاليًا. كما أعادت واشنطن التأكيد على التزامها بإحياء منصة جدة كإطار أساسي للتفاوض، مع ممارسة ضغوط دبلوماسية على طرفي النزاع للقبول بوقف القتال. وتشير التقارير إلى أن الإدارة الأمريكية ترى أن الحل العسكري مستحيل، وأن إنهاء الحرب يتطلب تسوية سياسية شاملة تقود إلى حكم مدني، في ظل تصاعد التحذيرات الأمريكية من تفاقم أكبر أزمة إنسانية في العالم بالسودان.

مجلس السلام برعاية ترمب .. ما بين هندسة التوازنات الدولية وفرص وقف حرب السودان

في ضيافة وزير الثقافة والإعلام بغرب كردفان حمدين عبد الهادي أحمد في حوار مع (الأشاوس)

شهادات كبار المسؤولين وقادة المجتمع والتنفيذيين في حق صحيفة (الأشاوس)

الخميس ٢٢ يناير ٢٠٢٦ — العدد (١٨٠) — (١٠) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

اللواء ابشر بلايل: لا تهاون مع الحرامية و(الشفشافة) والحملة ستمتد لكل ولايات السيطرة

نيالا: سماح عبدالله

توعد رئيس دائرة الاستخبارات اللواء أبشر بلايل جبريل الحرامية والشفشافة وكل من تسوّل له نفسه تهديد أمن المواطنين بالحسم، مؤكدًا الجاهزية الكاملة لقوة حماية المدنيين في بسط الامن والاستقرار ، وقطع بأن الحملة انطلقت بلا هوادة ولن تقتصر على ولاية جنوب دارفور، بل ستمتد إلى جميع ولايات السيطرة، مشددًا على أن أمن المواطن خط أحمر ولا مساومة فيه.

جاء ذلك خلال تدشينه بداية عمل قوة حماية المدنيين مجددًا بمدينة نيالا، وسط احتفال بالقوات المؤهلة والمدربة لتنفيذ المهام الموكلة لها. وأوضح جبريل أن القوة تلقت تدريبًا عاليًا وفق البروتوكولات العالمية لحماية المدنيين والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات

جنيف وقواعد السلوك والاشتباك. وأشار إلى أن القوة كبيرة العدد، وتقود حملات يومية بنحو (٥٠) عربة، بقيادة القائد عيسى آدم غباشي، مؤكدًا حماية المواطنين من المتفلتين والشفشافة والحرامية، ومعلنًا الانطلاق الفوري لمباشرة المهام، ومحذرًا من انتحال صفة القوات وتهديد المدنيين، باعتبارهم العدو الأساسي.

فوز عبدالله جمعة النور برئاسة الاتحاد العام لمهنيي ونقابات السودان ـ تأسيس

نيالا: الاشاوس

أعلنت لجنة انتخابات الاتحاد العام لمهنيي ونقابات السودان تأسيس، فوز الأستاذ عبدالله جمعة النور عبدالله برئاسة الاتحاد، عقب اكتمال العملية الانتخابية التي جرت في الفترة من ٧ إلى ١٣ يناير ٢٠٢٥، وفق الجدول المعلن، وسط مشاركة واسعة من المهنيين والنقابات بمختلف القطاعات. وفي أول كلمة له عقب إعلان النتيجة، هنّأ عبدالله جمعة زملاءه بالمجلس، مثمنًا الروح الوطنية والممارسة الديمقراطية المسؤولة التي سادت العملية الانتخابية، ومؤكدًا أن الديمقراطية لا تُفرز غالبًا ومغلوبًا بل تعزز قيم الشراكة والعمل المشترك. وشدد على التزام الاتحاد بدوره التاريخي في خدمة المهنيين، وبناء القدرات، وتطوير الأداء المؤسسي،

والتنسيق مع تحالف السودان التأسيسي. ودعا رئيس الاتحاد إلى تضافر الجهود لرفد مؤسسات الدولة بالكوادر المؤهلة، ودعم حكومة الوحدة والسلام، والمساهمة في معالجة الأزمة الاقتصادية،

مسيرات (سارص) تدمر اهداف عسكرية بقاعدة كنانة بالنيل الأبيض

كنانة: الاشاوس

استهدفت مسيرات، فجر يوم الثلاثاء ، قاعدة كنانة العسكرية بولاية النيل الأبيض، إلى جانب مقر قيادة الفرقة ١٨ مشاة بمدينة كوستي. وأفادت مصادر ميدانية بتدمير معدات عسكرية وإلحاق خسائر فادحة، مشيرة إلى أن عمليات حصر الخسائر لا تزال جارية، وسط حالة استنفار أمني بالمنطقتين.

استخبارات الجيش تصادر (٤٠٠) منزلا بمدينة أم روابة بتهم التعاون مع الدعم السريع

أم روابة : الاشاوس

أكدت مصادر من مدينة أم روابة أن الاستخبارات العسكرية بالمدينة صادرت مئات المنازل من ملاكها، بعد توجيه اتهامات لأصحابها بالتعاون مع قوات الدعم السريع، حيث تركزت أغلب المصادرات في حي طيبة. وأفادت المصادر بحسب المحامية الناشطة في حقوق الانسان رحاب مبارك سيد أحمد بأن الاستخبارات العسكرية استولت على عدد من المنازل، .

وفي سياق متصل، ذكرت المصادر أن الخلية الأمنية اعتدت على زوجة الأستاذ صالح محمد آدم بالضرب، وأخرجتها من منزلها عنوة، عقب اعتقال زوجها داخل مقارها. وتعيش مدينة أم روابة حالة من الذعر والخوف جراء القبضة الأمنية المشددة، ما أدى إلى نزوح عدد كبير من سكان الأحياء، في ظل امتلاء السجون بمعتقلين صدرت بحق بعضهم أحكام بالإعدام أو السجن المؤبد على خلفية اتهامات بالتعاون مع الدعم السريع.

الإمارات تتجه لتقديم مساعدات إنسانية إضافية للسودان بقيمة ٥ ملايين دولار

دبي : وكالات

وافقت دولة الإمارات العربية المتحدة على تقديم مساعدات إنسانية إضافية للسودان بقيمة ٥ ملايين دولار، عبر اتفاقية جديدة لدعم صندوق السودان الإنساني. وذكرت منصة «ذا ناشيونال»، نقلًا عن وكالة أنباء الإمارات (وام)، أن الاتفاقية وُقعت بين وكالة المعونة الإماراتية ومكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا)، بهدف تعزيز الاستجابة الإنسانية العاجلة في ظل استمرار الحرب. وأكد رئيس وكالة المعونة الإماراتية، أحمد العامري، التزام بلاده بدعم الجهود الدولية لإنقاذ الأرواح وتلبية الاحتياجات الإنسانية، مشيرًا إلى أن النزوح الواسع إلى دول الجوار يتطلب استجابة سريعة لضمان الاستقرار والتعافي.

تدشين أفران مدعومة لتخفيف أعباء المعيشة عن المواطنين بقارسيلا

قارسيلا : الاشاوس

دشن رئيس الإدارة المدنية بمحلية وادي صالح قارسيلا، داود دهب، بدء إنتاج الأفران المدعومة، في خطوة تهدف إلى التخفيف من معاناة المواطنين وتحسين الأوضاع المعيشية بالمحلية. ويأتي دعم الأفران من منظمة NRC، ضمن جهودها الرامية إلى توفير الخبز بأسعار مناسبة تسهم في تخفيف الضغط الاقتصادي على الأسر، خاصة في ظل الظروف الراهنة. وقام رئيس الإدارة المدنية بزيارة ميدانية لأحد الأفران المدعومة، وقف خلالها على سير العمل، وتابع عملية الإنتاج، وقيّم جودة الخبز المقدم للمواطنين، . وأكد داود دهب أن هذه الخطوة تعكس اهتمام الإدارة المدنية بتحسين الخدمات الأساسية،

والعمل على تلبية احتياجات المواطنين، مشيرًا إلى استمرار الجهود بالتنسيق مع المنظمات لدعم الاستقرار المعيشي بالمحلية.

حزب الأمة القومي يدين هجمات جنوب الأبيض ويحمل الجيش مسؤولية الانتهاكات

الابيض: الاشاوس

أعرب حزب الأمة القومي عن بالغ قلقه وأسفه إزاء الهجمات التي استهدفت قرى ومناطق جنوب الأبيض، بينها علوبة، والبان جديد، وقرى محلية دبيكر وخشم الوادي، وأسفرت عن مقتل عشرات المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن، إضافة إلى إصابات وفقدان ونهب واسع للممتلكات.

وفي بيان صادر عن الأمانة العامة، أدان الحزب هذه الانتهاكات واعتبرها جرائم جسيمة بحق المدنيين، محمّلًا القوات المسلحة المسؤولية عن أفعال القوات المتحالفة معها، ومطالبًا بوقفها فورًا. كما دعا إلى تحقيقات مستقلة ومساءلة الجناة، وحث المنظمات الإنسانية على الإسراع في إغاثة المتضررين،

محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم.. محاكم..

محكمة الضعين الاحـوال الشخصية
إعلان بالنشر
النمرة / ٩٨/ق/٢٠٢٥م
التاريخ ١٥/١/٢٠٢٥م
المدعو: مايكل ادم على حماد
نص الحكم
حكمت غيابيا للمدعية / براءة النور محمد النور/ على المدعي عليه/ مايكل ادم على حماد/ بثبوت طلاقها منه طلاقا بائنا لخوف الفتنة اعتبارا ١٥/١/٢٠٢٦م وامرتها باحصاء عدتها من هذا الطلاق وفهمتها منطوق الحكم.
مولانا / الفاضل بشرى محمد أحمد
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة العامة
//////////////////
محكمة الضعين الاحوال الشخصية
النمرة/٦/ق/٢٠٢٦م
التاريخ/ ١٥/١/٢٠٢٦م
إعلان بالنشر
المدعو: محمد مهدي محمد ابراهيم
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد يوم/ ٢٥/١/٢٠٢٦م لنظر الدعوى المقدمة ضدك من فاطمة حامد محمد ابراهيم/في موضوع طلاق للغيبة ، فإن لم تحضر في الميعاد أو تعين لك وكيلا عنك سمعت اوفصل في غيابك.
مولانا /سليمان يونس احمد
قاضي الأحوال الشخصية
الدرجة الثانية
//////////////
محكمه الأحوال الشخصية زالنجي
منطوق حكم
حكمت المحكمة غيابيا للمدعية / حمدية شكري سليمان عبد القادر، على المدعى عليه/سامي خميس جمعة عبد الرحمن بتطليقها منه لغيابه طلاق اول بائن إعتبارا من ١١/شهرى/١/سنة ٢٠٢٦م وامرتها باحصاء عدتها بالوجه الشرعي وفهمت
مولانا /احمد محمد بشير
الدرجه الثانية
٢٠٢٦/١/١١م

إعمار قرية جليدات وبدء توطين قاطني المعسكرات بالفاشر

جرى يوم السبت، تدشين مشروع إعمار قرية جليدات الواقعة على بُعد نحو (١٢) كيلومترًا شمال مدينة الفاشر، بالتزامن مع الشروع في إعادة توطين لمعسكرات النازحين (نيفاشا وأبوجا) داخل مدينة الفاشر، في خطوة تهدف إلى دعم العودة الطوعية والاستقرار المجتمعي. وأوضح منسق المشروع القائد حسين آدم عبدالله (سودان جميل) في تعميم صحفي أنه تم تكوين لجان متخصصة للإشراف على إعمار عدد (١٢٠) منزلًا بقرية جليدات، إلى جانب تمليك العائدين الماعز وتوفير التقاوي الزراعية، بما يسهم في دعم سبل كسب العيش وتحقيق الاستقرار الاقتصادي للأسر العائدة. وأشار وأشار سودان جميل إلى أن اللجان التي تم تشكيلها شملت: لجنة الإشراف والمتابعة، لجنة توفير مواد البناء المحلية، لجنة بناء وتشييد المنازل، لجنة شراء الماعز والتقاوي الزراعية، لجنة الأمن والسلامة، ولجنة توفير المياه، مؤكّدًا أن جميع اللجان قد باشرت أعمالها فعليًا. وأضاف أن العمل شمل كذلك إصلاح مضخة مياه الشرب بالقرية، على أن يتم خلال الأيام القادمة توسعة سد المياه (الحفير) وفق الخطة الموضوعة، مبينًا أن مدة تنفيذ المشروع حُددت بثلاثة أسابيع. وشهد تدشين المشروع حضور قائد الفرقة الخامسة، اللواء جدو حمدان أبوشوك، إلى جانب عدد من العمد والمشايخ والإعلاميين والشباب، حيث عبّر الحضور عن دعمهم الكامل للمبادرة. وأكد سودان جميل أن المشروع وجد قبولًا واستجابةً واسعة من أعداد كبيرة من النازحين الراغبين في العودة إلى قراهم، فضلًا عن الدعم والمساندة التي قدمتها القرى المجاورة، والتي بادرت بالمشاركة في جهود الإعمار ومد يد العون. وأكد في ذات الوقت أن الجهود متواصلة من جميع أصحاب المصلحة لإنجاح المشروع وتحقيق أهدافه، مثمنًا كل المبادرات الداعمة، ومقدمًا الشكر والتقدير لكل من أسهم في إنفاذ هذا العمل.

طالع في عدد الصحيفة القادم..

مواجهة حوارية وأسئلة ساخنة مع الأمين العام لـ(قمم) د. مهدي دبكة

(...) هذا ردنا بأن (قمم) تفتقر إلى (الكاريزما) والنفوذ إلا في حدود أنشطة متواضعة، رغم أنها بمثابة حزب حاكم

*نقول للذين يسألون عن محاصصات المشاركة في حكومة تأسيس .. ويجيب على السؤال الساخن: (قمم) على مستوى الولايات أكثر خمولاً!

* يوضح القيمة الإضافية في مشاركة بعض القوى السياسية والشخصيات في حكومة السلام.

تابعونا

توترات أمنية غرب أم درمان وتخوين بين كبار الضباط بعد وصول الدعم السريع إلى تخوم المدينة

امدرمان: مواقع
كشفت مصادر أمنية موثوقة عن توترات أمنية واسعة غرب مدينة أم درمان، في أعقاب وصول قوات الدعم السريع، يوم امس الاثنين، إلى تخوم المدينة، ما أدى إلى انسحاب القوات الخاصة بتأمين المنطقة شرقًا. وقالت المصادر إن عمليات تخوين بين القيادات الامنية وكبار الضباط عمّقت الخلافات بين الأجهزة الأمنية في العاصمة الخرطوم.
وحذر مراقبون عسكريون من هجوم كاسح لقوات تحالف تأسيس، بعد أن احكم التحالف الحصار على مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان ومقر الفرقة الخامسة مشاة (الهجانة).

تحديات على ذاكرة الوطن

عبدالعزيز ضاوي

بيع الهوية والمتاجرة بالتاريخ

عندما تفشل السلطة في تقديم معنى حقيقي للحكم، يتحوّل التاريخ إلى سلاح ضد شعبه، والهوية إلى أداة تشويه، والوطن إلى سلعة تُباع في مزاد الغلبة. ما نراه اليوم ليس مجرد نقاش معرفي حول الماضي، بل استغلال انتهازي ومدمّر للتاريخ لتغطية إخفاق سياسي وعسكري كارثي، تحت سمع وبصر حكومة بورتسودان وصمتها المريب، وكأن الوطن صار منصة لتصفية الحسابات وتبرير الفشل. في كرري، وأم دبيكرات، وشيكان، كتب الأجداد معنى التحرر بدمائهم، لا ليتركوا لنا دولة تُستنسخ فيها عقلية المستعمر، ولا ليُختزل السودان لاحقًا في نسب أو سرديات مبتورة. غادر المستعمر جسدًا، لكنه أبقى روحه في بنية الإدارة، وفي أسلوب حكم يقوم على الإقصاء والاحتقار. واليوم يُعاد إنتاج هذا الإرث البغيض عبر مليشيات مسلّحة وخطاب تحريضي فجّ. برزت مليشيات الشكرية، أصلهم جنيدين، لكنهم تنكروا لأصلهم، ووصفوا أنفسهم بـ«سكان البحر والنهر»، وأصبحوا يسيئون للجنيدين الذين ينتمون إلى أصلهم. وشاكر نفسه جنيدي، ودخول الجنيدين إلى السودان تم عبر الرحلة الأولى من الشرق، مع تداخل اجتماعي معروف مع فواليط المستعمر، الذين تزوجوا منهم وأنجب ابنه الأكبر، شاكر. ومع مرور الزمن، تنكروا لهذا الأصل، وتحولت هذه الروايات إلى أداة للإقصاء والتشهير السياسي البغيض، بعيدًا عن أي سياق علمي. المفارقة الصادمة أن من يلوّح بهذه السرديات اليوم، هو نفسه من يتنكر لها غدًا حين تتغير المصلحة. يلعنون التاريخ حين لا يخدمهم، ويستدعونه حين يحتاجون إلى غطاء. هذا ليس وعيًا بالهوية، بل انتهازية سياسية عارية، بلا خجل من التناقض. ولأن كل انحدار يحتاج من يلمّعه، نجد ملقنجية السياسة والإعلام مثل عبدالماجد عبدالحميد، وإبراهيم جابر، والصادق الرزيقي، والدرديري محمد أحمد يتولّون ترويج هذا الخراب، لا دفاعًا عن وطن، بل لإرضاء أولياء النعمة، لأن الارتزاق أسهل من اتخاذ موقف شجاع. السودان، بتاريخ شعبه ومجتمعه، أكبر من سرديات الانتهازية، وأطول عمرًا من تحالفات مؤقتة. والحفاظ على الوطن ومقاومة هذا الانحدار يحتاجان وعيًا حقيقيًا ومسؤولية مشتركة، لا الانجرار وراء مصالح شخصية أو أهواء سياسية.

مدير منظمة السواعد الخضراء كِبر برشم في سلسلة حلقات حوارية ساخنة مع (الأشاوس) (٢)

من يثيرون الحملات عبر الصفحات الإسفيرية المزورة معلومون، ونحتفظ بحقنا القانوني في حينه

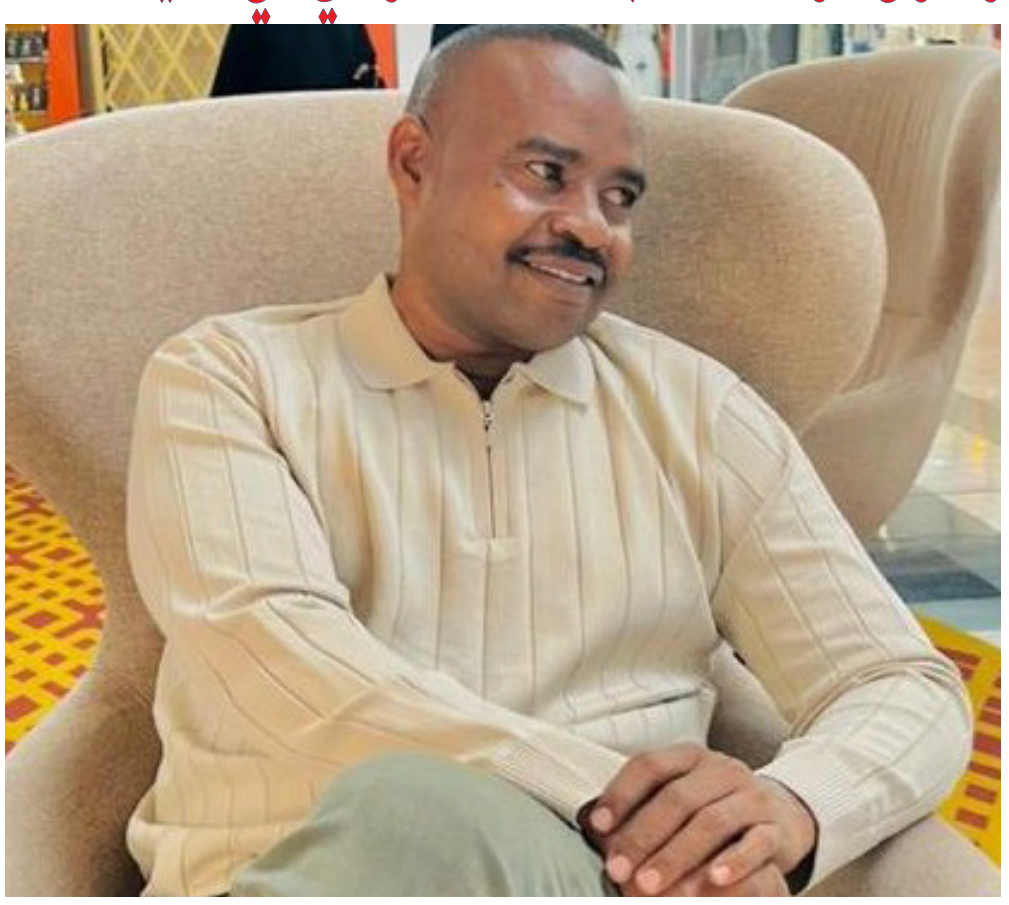

كِبَر برشم أحد الشباب الذين شقّوا طريقهم من وقت باكر في العمل الإنساني والوعي، وكان له السبق في إنشاء منظمة إنسانية وطنية فاعلة، كانت جسماً فاعلاً وقف مع المواطنين عندما اندلعت الحرب، وتولى زمام المبادرة في تقديم الكثير من العون الإنساني، بخاصة مشروعات المياه وتوزيع الكاش والعمل في المجال الزراعي.

كِبَر وآخرون أنشأوا هذه المنظمة الفاعلة، منظمة السواعد الخضراء، واستطاعت أن تحقق عدداً من المشروعات لتخفيف وطأة آثار الحرب على المواطنين المقيمين والنازحين بجانب اللاجئين.

الأشاوس أدارت معه حواراً جريئاً تناول العديد من أسئلة الشارع والحملات الإسفيرية الموجهة للمنظمة واتهام تعامل هذه المنظمة الوطنية مع بورتسودان. هذه الاتهامات وغيرها أجاب عليها الرجل من خلال سلسلة حلقات حوارية كشف فيها المثير.

حوار : الاشاوس

من الحملات المضادة تبنّى صحفي فرضية أن لدينا مكاتب في بورتسودان، لكنه فشل في الإثبات!!

الحملات الإسفيرية القوية ضد منظمة السواعد الخضراء، ما المغزى وكيف تعاملتم مع الاتهامات؟

نحن نرد ونقول: كل من يتخفّى خلف (الكيبورد) باسم إسفيري، نحن ما عندنا لهم رد لأنه متخفٍ، والمتخفي شخص ليست لديه قضية واحدة. كان من الأفضل أن تكتب: أنا فلان الفلاني أتهم المنظمات بكذا، وبعد ذلك تتبع الإجراءات القانونية.

الحديث عن وجود مكاتب وموظفين للمنظمة في بورتسودان؟

نعم، من بين تلك الحملات تبنّى صحفي فرضية أن لدينا مكاتب في بورتسودان، وتواصلنا مع الصحيفة والكاتب، وطالبناه بالمستندات التي تعزّز الادعاء، إذا كان لدينا مكتب في بورتسودان أو موظفون أو نتلقى التعليمات من هناك. نحن مكتبنا الرئيسي في ولاية شرق دارفور، ولا توجد لدينا أي مكاتب في بورتسودان. هذا الكاتب عجز عن توفير هذه المستندات واكتفى بأنه سيلتزم الصمت. الصحيفة من جانبها طلبت منا أن نكتب بياناً توضيحياً لتقوم بنشره، وفي هذا الصدد أعددنا تصحيحاً والتزمت الصحيفة بنشره، وطوينا هذا الملف بالنسبة لنا. في حوارنا معهم لدينا بعض التسجيلات في هذا الأمر، نحتفظ بما دار بيننا وبينهم في هذا الصدد. والكاتب الذي يتواجد خارج السودان استقى معلوماته من بعض الأشخاص الذين يتواجدون بالضعين، وعندما رجع إليهم لتعزيز موقفه لم يجد ما يثبت الادعاء. نحن نحتفظ بالرد القانوني في حينه. والحملات التي نتعرض لها في الصفحات الإسفيرية المزورة عرفنا بعضاً من الأشخاص، هم زملاء في الحقل الإنساني، وكانوا جزءاً من العمل، وتم فصلهم من منظمات دولية بسبب سرقة الأدوية وبعض المستندات وبعض القضايا الشائكة في العمل، ولم يلتزموا بالبروتوكول الخاص بالمنظمة المتعلق بسلوك الموظف، فتم فصلهم من العمل بسبب سوء السلوك. إن كانت لجان مشكلة أو موظف لم يستطع أداء عمله أو فشل في النجاح، ولذلك أصبح يكتب ليس عن السواعد الخضراء فقط بل عن كل المنظمات، يكاد يقال لك إن المنظمة الفلانية مديرها من القبيلة الفلانية، غير عربي، أفريقي، تشادي. هذا أول عدو للإنسان. لذلك ليس لدينا لهم رد، وبمثلما قامت هذه الحملة فإن المجتمع هو من قام بالرد عليها. لم نتجرأ بقلم، المجتمع وأصحاب الضمير هم الذين ردوا على هؤلاء سفهاء القوم الذين يكتبون من خلف الكيبورد، وردوا عليهم بما قامت به منظمة السواعد الخضراء والشركاء في هذا الاتجاه. كان الرد كافياً ووافياً، ونحن مستمرون في تقديم الخدمة.

نعترف بأن دعم المنظمات لشريحة الرعاة ضعيف جداً، لكننا نسعى ليصبحوا جزءاً من برامجنا

حدثنا عن الشراكات مع المنظمات في إطار خدمة المجتمع؟

نعم، الشراكات التي تتم في إطار خدمة المجتمع تكون في مجالين: الأول، المنظمة لديها مشروع وتقوم بمسح وتقييم للمنظمات التي تريد العمل معها في المشروع، حيث يتم اختيار أكثر من خمس منظمات ويتم مسح في القسم المعني، سواء كان في الصحة أو سبل كسب العيش أو الحماية أو التغذية. كل هذه الأقسام لديها قسم تنسيقي مع الوزارات ذات الصلة، وبعد ذلك يتم طلب قائمة بالمنظمات التي تعمل في المجال، مثل المياه مثلاً. بعد ذلك يتم تقييم شامل من فريق العمل وفق الضوابط التي تحكم المنظمة: النظام المالي والإداري، الحماية، السلوك وغيرها، وبعدها توجد معايير يتم الاختيار على أساسها. نحن كنا من ضمن المجموعات التي تم اختيارها بهذه الطريقة. القسم الثاني، هناك منظومة الأمم المتحدة، وهي منظومة إلكترونية تعمل عبر نداء لكتابة مشروع، حيث تقوم أي منظمة عالمية بعمل نداء لكل المنظمات. بعدها تختار المنظمة المشروع المعين وتكتب فيه مبررات تجعل هذا المشروع واقعياً. هناك لجنة للمنظمة المعنية، أول ما تناقشه استيفاء المنظمة للشروط: هل موجودة في هذا القطاع؟ حيث يتم الرجوع للأرشيف، فإذا كانت مطابقة للشروط تأخذ درجة. كذلك تُقيَّم الميزانية ومعقوليتها، وإذا تجاوزت كل هذه الدرجات يتم اختيارك من داخل النظام الإلكتروني، وتأتيك رسالة تقول لك: لقد تم اختيارك. بعدها يتم التواصل معك وتبدأ تنفيذ المشروع. وهذه هي طريقة عمل الشراكات. جزء من المنظمات يقوم بعمل نداء للمشروعات، ويتم الاختيار وفق الشروط في منافسة حرة لكل المنظمات. بهذه الطريقة استطعنا أن ننال مشروعاً نافسنا فيه (WFP)، وتمت مناقشة الأمر معنا، وتم اختيارنا، إضافة إلى عدد من المشروعات مع اليونيسف وشركاء آخرين في نيروبي وكمبالا وجوبا.

بمثلما قامت الحملات ضدنا، فإن المجتمع هو من قام بالرد عليها إنابةٍ عنا، وهذا يكفي

خطة المنظمة للانفتاح في المحليات المختلفة؟

نحن موجودون في كل المحليات التسع، ولدينا أنشطة في مجالات مختلفة، ونسعى مع الشركاء لتوفير بعض الخدمات. وفي هذا المقام أوجه نداءً لكل الزملاء الموجودين في هذه المحليات بضرورة العمل على تغطية الفجوة المتعلقة بالخدمات، وهي كبيرة. هذا ما يجعلنا نركز على المحليات. جزء من عملنا في شتى الأقسام، نسعى من خلال مقترحاتنا للتوسع في مجال المياه، وبالذات الطاقة الشمسية، التي أصبحت بديلاً للوابورات، لأن التشغيل في محطات المياه أصبح كبيراً ومكلفاً في الإسبيرات والوقود. نحن الآن نسعى لأن تكون محطات المياه (زيرو) تكلفة، ونأمل أن نغطي الفراغات، وهذه مسؤوليتنا أمام مجتمعاتنا.

بالنسبة للمعسكرات، وهم الأكثر طلباً واستهلاكاً للمياه، ماذا قدمتم لهم؟

المعسكرات الموجودة في رئاسة الولاية، هناك معسكر النيم أنشأنا به محطتين بالطاقة الشمسية، وعملنا صيانة للمحطات، ووفّرنا جزءاً من الإسبيرات لبعض المحليات وتشغيلها.

أيضاً معسكر المنارة نسعى مع الشركاء لإنشاء محطة تسعى لحل المشكلات، وكذلك معسكر لقاوة، أنشأنا به مياه وخط، ونسعى لحل المشكلة، ولكن بعد تخطيط المعسكر ستكون هناك محطة مياه بالتنسيق مع كل الشركاء.

الرعاة في رحلات موسمية لمئات الكيلومترات بحثاً عن الماء والكلأ لماشيتهم، هل وضعتموهم ضمن اهتمام المنظمة؟

هنا لا بد من الاعتراف بأن دعم المنظمات لهذه الشريحة ضعيف جداً، وهم شريحة مهمة. نحن نسعى في هذا الاتجاه ليصبح الرعاة جزءاً من البرامج، بخاصة الرعاة في المصايف في اتجاه الجنوب، ساعين لعمل مضخات يدوية بالتنسيق مع الشركاء، بحيث تكون موجودة على امتداد الشريط الرعوي. وفي هذا الصدد طلبنا دراسة للمصيف في منطقة سماحة (الرقيبات) تتعلق بعمل مضخات يدوية، ومن بعد ذلك تعميمها على بقية المجتمع، بل نمضي إلى أبعد من ذلك وندخل الطاقة الشمسية بحيث تكون (زيرو) تكاليف في المحطات الموجودة في مناطق المصايف، وكل هذا العمل يتم مع شركائنا.

شهادات كبار المسؤولين وقادة المجتمع والتنفيذيين في حق صحيفة (الأشاوس)

فارس النور: اندهشت لصدور الصحيفة (٣) مرات في الأسبوع دون مقر ومن تحت الأشجار

حظيت صحيفة الأشاوس، خلال عامين من صدورها المتواصل دون انقطاع، بإشادات واسعة من كبار المسؤولين والولاة والقادة العسكريين ومسؤولي الإدارات المدنية، إلى جانب القيادات الأهلية. وفي هذه المساحة، وبمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الصحيفة، ننشر تباعاً أبرز تلك الشهادات والمقولات التي قيلت في حقها.

نيالا : الاشاوس

الناظر محمود مادبو: أتابع الجريدة، فهي ممتازة من خلال ما تتطرق إليه من قضايا تهم الناس

صدور ثلاث مرات في الأسبوع دون مقر ومن تحت الأشجار

في حوار سابق مع عضو المجلس الرئاسي بحكومة السلام وحاكم إقليم الخرطوم، الأستاذ فارس النور، قال: قبل الرسالة دعني أشكر صحيفة الأشاوس التي أصبحت في فترة وجيزة جريدة واسعة الانتشار، وسبحان الله عندما علمت بالإمكانات التي تعمل بها اندهشت؛ كيف أنها تصدر ثلاث مرات في الأسبوع دون مقر ومن تحت الأشجار وبقوى محدودة. وأرجو أن توردوا حديثي هذا، وشكرنا موصول لفريق العمل.

الناظر مادبو: الجريدة ممتازة تعكس الواقع وتبصر الناس

قال ناظر عموم الرزيقات / الناظر محمود موسى مادبو في مقابلة صحفية سابقة: أشكرك جزيل الشكر، وأشكر صحيفة الأشاوس لإتاحتها لنا هذه الفرصة، وللأسئلة التي طرحت علينا، فهي أسئلة حساسة أعتقد أنها تنعكس على الواقع وتبصر الناس، وأتمنى للجريدة النجاح.

وأضاف: أتابع الجريدة، وهي ممتازة من خلال ما تتطرق إليه من قضايا تهم الناس وتوضح كثيراً من المسائل، كما أنها تبرز أدوار المسؤولين والأشاوس في الميدان، وهي حريصة على ذلك.

وتابع: الصحيفة أدت دوراً كبيراً في عدد من المجالات، في التوعية والتبصير ورفع الروح المعنوية للمقاتلين وبث البشريات، بل ساهمت في كشف وتوضيح بعض الأمور المهمة التي لا يدركها البعض. أتمنى للصحيفة النجاح الدائم.

الصحيفة مرآة عكست إنجازاتنا وأوصلت صوتنا وصوت المواطن

قال والي جنوب دارفور المكلف يوسف إدريس يوسف في مقابلة سابقة: نتقدم بخالص شكرنا لصحيفة الأشاوس التي اهتمت بعكس نشاطاتنا السياسية والأمنية والخدمية عبر صفحاتها، مما كان له الأثر الكبير في الاستمرار في خدمة المواطنين. وأضاف: وهي المرآة التي تعكس إنجازاتنا، وصوتنا الذي يصل إلى المواطن السوداني في كل مكان.

الأشاوس استحقت التقدير لجهودها في خدمة المجتمع

قال رئيس الإدارة القانونية بولاية جنوب دارفور، مولانا دريج علي إسحاق، في حوار سابق: صحيفة الأشاوس استحقت التقدير والاحترام لجهودها الكبيرة التي تقوم بها في تبصير الناس وعكس أنشطة المؤسسات المختلفة، مما كان له أثر فاعل في خدمة المجتمع.

الصحيفة شكلت حضور في كل المناسبات

قال والي ولاية شرق دارفور المكلف محمد إدريس خاطر في حديثه عن الصحيفة: صحيفة الأشاوس، لما لها من حضور مشرف في كل المناسبات، جعلتنا نتحدى الظروف لخدمة مجتمعاتنا، ونتنافس فيما بيننا من أجل توحيد الجهود ونبذ الخلاف لبناء دولة المواطنة المتساوية والحكم المدني الديمقراطي الرشيد.

الصحيفة قاتلت مع الأشاوس ورفعت المعنويات

قال رئيس لجنة السلم والمصالحات، العميد موسى إمبيلو، إن صحيفة الأشاوس قاتلت مع الأشاوس ورفعت المعنويات، وكانت معهم في الميادين بالقلم والكاميرا.

إمبيلو: الصحيفة قاتلت مع الأشاوس ورفعت المعنويات

والي جنوب دارفور المكلف: الصحيفة مرآة عكست إنجازاتنا وأوصلت صوتنا

“

والي شرق دارفور المكلف: حضور الصحيفة في كل المناسبات جعلنا نتحدى الظروف لخدمة مجتمعاتنا

“

في ضيافة وزير الثقافة والإعلام بغرب كردفان حمدين عبد الهادي أحمد في حوار مع (الأشاوس)

الشائعة في وقت الأزمات أخطر من الرصاص، والصدق والشفافية السلاح الوحيد لتحقيق الانتصار

كشف وزير الثقافة والإعلام عن ملفات ساخنة تتعلق بواقع الإعلام والثقافة في ولاية غرب كردفان، أبرزها عودة مواطني مدينة بابنوسة إلى ديارهم، وسلط الوزير خلال مقابلة صحفية بمكتبه بمدينة الفولة الضوء على الفجوات التنموية، وشدد على ضرورة تحفيز الجهد الشعبي والمنظمات الدولية للتدخل وحل الأزمات التي تمر بها البلاد، الأمر الذي يؤدي إلى استقرار طويل الأمد. وفي ظل ظروف استثنائية، بحثت صحيفة (الأشاوس) عن الحلول والتحديات مع وزير الثقافة والإعلام بالإدارة المدنية، فإلى مضابط الحوار:

هناك تنسيق ثقافي مع دولة الجنوب لتحويل الحدود من مناطق توتر إلى نقاط لتبادل المنافع..

ترتكز رؤيتنا على إعلام (السلام والمواطنة) ونعمل على تفعيل الخطاب الإيجابي

حوار: سماح عبد الله محمد

مرحباً بك أستاذ حمدين وأنت تتولى وزارة مهمة في ترسيخ المفاهيم؟

مرحباً بصحيفة الأشاوس، للدور الذي ظلت تضطلع به في ظل الظروف الحرجة، وسعيد بهذه الاستضافة.

دعنا نبدأ بالتحديات التي تواجه الإعلام في ولاية غرب كردفان حالياً، وقد تنسمت التحرر الكامل؟

التحديات معقدة، أولها تأثر البنية التحتية للإعلام من شبكات اتصال ومحطات إرسال نتيجة النزاع المسلح. هناك أيضاً عوائق جغرافية وأمنية تمنع وصول الكوادر الإعلامية إلى مناطق الأحداث، بالإضافة إلى شح الإمكانيات اللوجستية والتمويلية لضمان استمرارية البث الإذاعي والخدمات الإخبارية في ظل حالة النزوح والظروف الاقتصادية الصعبة.

هل هنالك رؤية أو تخطيط لتعزيز دور الإعلام في دعم استقرار الولاية من خلال التوعية والتبصير؟

نعم، ترتكز رؤيتنا على "إعلام السلام والمواطنة". نعمل على تفعيل الخطاب الإيجابي الذي ينبذ خطاب الكراهية، والتركيز على البرامج التي تجمع ولا تفرق. التخطيط يشمل تفعيل الإذاعات المجتمعية ومنصات التواصل الاجتماعي لنشر رسائل الطمأنينة ودعم المبادرات المحلية للصلح والتعايش السلمي.

برأيك، هل تلعب الثقافة دوراً مهماً في تعزيز الهوية الوطنية؟

الثقافة هي "الغراء" الذي يمسك بمكونات المجتمع. في غرب كردفان نملك تنوعاً فريداً (تراث، فنون، عادات). استثمار هذا التنوع يعزز الإحساس بالانتماء للوطن الكبير، ويجعل من التعدد مصدر قوة لا فتيل إشعال للصراعات.

هل هناك مساعٍ لعمل حوار ثقافي لجميع المكونات الاجتماعية؟

بالتأكيد. الوزارة تتبنى مشروع منصات الحوار القاعدي، وهي ملتقيات تجمع الإدارات الأهلية، الشباب، والنساء من مختلف القبائل. الهدف هو استخدام الأدوات الثقافية (كالشعر والمسرح والقهوة الشعبية) لفتح قنوات اتصال مباشرة وتجاوز مرارات الصراع.

هل هنالك تنسيق للتعاون الثقافي مع دول الجوار، وما هي أبرز المشاريع؟

غرب كردفان ولاية حدودية بامتياز. التنسيق مستمر، خاصة مع دولة جنوب السودان، لتعزيز "ثقافة الحدود الآمنة". أبرز المشاريع هي الأسواق الثقافية المشتركة والمهرجانات التراثية الحدودية التي تهدف لتحويل الحدود من مناطق توتر إلى مناطق تبادل منافع وتواصل إنساني.

كيف ترى الوزارة دور الإعلام في التصدي للشائعات في الأزمة الحالية؟

الشائعة في وقت الأزمات أخطر من الرصاص. دور الإعلام هنا هو التبيُّن والسرعة. نحن نشجع الإعلاميين على استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية وتفعيل غرف رصد وتفنيد الأكاذيب. الصدق والشفافية هما السلاح الوحيد لقتل الشائعة في مهدها.

كيف ترى دور الإعلام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

الإعلام هو المحرك للتوعية في غرب كردفان. نركز عبر الإعلام على أهداف مثل (التعليم، الصحة، والمياه). الإعلام يسلط الضوء على الفجوات التنموية ويحفز الجهد الشعبي والمنظمات الدولية للتدخل، وهو ما يخدم الاستقرار طويل الأمد.

برأيك، كيف ترى أداء الإعلام في تغطية الحرب الجارية؟

أداؤه واجه اختباراً عسيراً. هناك جانب إيجابي في كشف الحقائق، لكن هناك بعض السقطات في المنصات التي انزلقت نحو التحشيد القبلي. الإعلام المهني يجب أن يفرق بين نقل الخبر وبين التحريض على العنف. نحتاج إلى مزيد من صحافة السلام.

هل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز الخطاب الإعلامي أم يفرضه كتحدٍّ؟

هو سلاح ذو حدين. يعزز الخطاب لأنه يصل إلى الشباب بسرعة ويكسر قيود البث التقليدي، لكنه تحدٍّ لأنه يفتقر للرقابة المهنية. نحن نسعى لتدريب النشطاء والإعلاميين على استخدام هذه الوسائل بمسؤولية لخدمة قضايا الولاية لا

قضية بابنوسة هي أولوية قصوى، واستقرارها يرتبط بتوفر الأمن

ماذا عن عودة مواطني مدينة بابنوسة إلى ديارهم؟

قضية بابنوسة هي أولوية قصوى. العودة ترتبط بتوفر الأمن والخدمات الأساسية. الإعلام يقوم بدور تمهيدي عبر نقل صورة الواقع هناك، وتوجيه النداءات للمنظمات لإعادة تأهيل المرافق. الوزارة تدعم أي جهد إعلامي يبشر بالعودة الآمنة الطوعية، ويشجع على إعادة الإعمار ونبذ التخريب.

الوزارة تتبنى مشروع منصات الحوار القاعدي

بعد مهلة واشنطن ورسائل الجدية

مجلس السلام برعاية ترمب .. ما بين هندسة التوازنات الدولية وفرص وقف حرب السودان

في لحظة دولية مثقلة بالحروب ومتعبة من استدامة النزاعات، عاد مفهوم (السلام) إلى واجهة الخطاب الأمريكي بقوة، مع إعلان واشنطن إطلاق ما سُمّي بـ«مجلس السلام» برعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، بالتزامن مع تأكيدات رسمية بأن السلام لم يعد شعارًا انتخابيًا، بل مسارًا عمليًا قيد التشكّل.، وأنا بالنسبة للسودان، الذي أنهكته الحرب وتداخلت أزمته مع الحسابات الإقليمية والدولية، ينتظر الكثيرين أن يصبح السلام في السودان ممكناً وواقعياً في ظل هذه المقاربة الجديدة والتغيرات السريعة.

تقرير : سوما المغربي

في خطاب ذكرى عام ٢٠٢٦، قدّم ترمب ملامح رؤيته بوضوح · السلام عبر القوة

مهلة واشنطن ورسائل الجدية . .

بعد انتهاء مهلة «الرباعية»، قررت الإدارة الأمريكية منح مهلة إضافية لا تتجاوز ٢٠ يناير، وهو اليوم الذي يسبق تنصيب ترمب، لبدء عملية سلام السودان، هذا التمديد القصير، وفق مراقبين، لا يعكس تردّدًا بقدر ما يحمل رسالة ضغط وجدية، مفادها أن ملف السودان بات حاضرًا على طاولة القرار الأمريكي ضمن تصور أوسع لإدارة النزاعات لا لإدارتها مؤقتًا، تزامن ذلك مع احتفاء واشنطن بذكريات سياسية داخلية، أعاد خلالها ترمب التأكيد على وعود حملته الانتخابية بوقف الحروب الممتدة في العالم، معتبرًا أن كلفة الاستنزاف تفوق مكاسب الهيمنة التقليدية.

فلسفة ترمب قوة أولًا ثم تفاوض. .

في خطاب ذكرى عام ٢٠٢٦، قدّم ترمب ملامح رؤيته بوضوح «السلام عبر القوة»، فهو يرى أن الردع العسكري والضغط السياسي يمنعان الحروب الطويلة، مع تقليص الانخراط العسكري المباشر وتفضيل الوساطات والاتفاقات المشروطة التي تخدم المصالح الأمريكية. السلام، وفق هذا المنظور، لا يعني التنازل، بل التفاوض من موقع قوة بعد تأمين الأمن القومي. في المقابل، انتقدت قوى معارضة ومنظمات سلام هذه المقاربة، معتبرة أنها قد تعيد إنتاج التوتر بدل معالجته، داعية إلى دبلوماسية جماعية أوسع وأقل أحادية وقد تباينت بعض الآراء العالمية العامة تجاه المجلس بالنسبة إلى إلياف ليبليش، أستاذ القانون الدولي في جامعة تل أبيب فإن الأمر واضح: (الميثاق يُعد تحديا واضحا للأمم المتحدة وعلامة على عدم الثقة في هذه المنظمة). كما قال في مقابلة مع صحيفة (تاتس) الألمانية اليومية.

ما هو مجلس السلام؟

بحسب الميثاق التأسيسي، يهدف «مجلس السلام» إلى «تعزيز الاستقرار، واستعادة الحكم الرشيد، وضمان السلام الدائم» في المناطق المتضررة من النزاعات أو المهددة بها، يمنح الميثاق رئيس المجلس، دونالد ترمب بصفته رئيسًا مؤسسًا، صلاحيات واسعة، من دعوة الأعضاء إلى المصادقة النهائية على القرارات. ورغم أن الفكرة طُرحت أولًا للإشراف على السلام وإعادة الإعمار في غزة بقرار أممي سابق، فإن الصيغة الحالية للمجلس توسّعت لتصبح كيانًا مستقلًا لا يقتصر على نزاع بعينه، ما فتح باب الجدل حول علاقته بالأمم المتحدة وحدود تفويضه. العضوية والتوازنات الدولية تشير التقارير إلى توجيه دعوات لنحو ٦٠ دولة، مع قبول دول مثل المغرب والإمارات والبحرين، وتردد أو رفض دول أخرى أبرزها فرنسا. وتُمنح العضوية لثلاث سنوات قابلة للتمديد، بينما تحتفظ الدول الممولة بأكثر من مليار دولار بموقع دائم نسبيًا، ما يعكس ربط السلام بالقدرة الاقتصادية، ويرى محللون أن هذا النموذج يعكس إعادة هندسة للتوازنات الدولية، حيث يصبح التمويل والنفوذ عنصرين حاسمين في إدارة السلام.

هل يتقاطع مجلس السلام مع السودان؟

رغم أن السودان ليس في صدارة الإعلان الأولي، إلا أن إدراجه ضمن (النماذج المحتملة) لتطبيق آليات المجلس ليس مستبعدًا. ويشير الخبير في شؤون النزاعات الإفريقية، د. محمد أمين عائد، إلى أن «السودان يمثل اختبارًا حقيقيًا لمدى قدرة مجلس السلام على الانتقال من إدارة ما بعد الحرب إلى صناعة سلام مستدام يحترم الخصوصية الوطنية». أما الكاتب الصحفي والمحلل السياسي محمد أحمد موسى، فيرى أن « لخصوصية الوضع السوداني فإن نجاح أي مسار سلام في السودان مرهون بتوازن دقيق بين الضغط الدولي وملكية السودانيين للعملية السياسية، دون فرض وصاية مباشرة أو تدخلات قد تعيق سرعة الوصول لحلول وإنفاذ السلام ».

آراء مراقبين وخبراء . .

يرى مراقبون في العلاقات الدولية أن خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في ذكرى عام ٢٠٢٦ قدّم تصورًا واضحًا لما يمكن تسميته بـ«السلام القائم على القوة»، وهو نهج يراهن على الردع العسكري والضغط السياسي بوصفهما أدوات وقائية تهدف إلى منع انزلاق النزاعات نحو حروب طويلة الأمد. ووفق هذا التصور، لا تسعى واشنطن إلى إنهاء الصراعات عبر الانسحاب أو التنازلات، بل عبر إعادة ضبط موازين القوة بما يفرض شروط التفاوض لاحقًا. ويشير خبراء إلى أن توجه الإدارة الأمريكية نحو خفض الانخراط العسكري المباشر في بعض بؤر النزاع لا يعني تراجعًا عن الدور الدولي، بل إعادة تموضع ذكية تستبدل التدخل الميداني بالوساطات السياسية والاتفاقات المشروطة التي تحفظ المصالح الأمريكية وتقلّص كلفة الحروب المفتوحة. في هذا السياق، يؤكد ترمب أن السلام، من منظوره، يبدأ بحماية الأمن القومي أولًا، ثم الانتقال إلى طاولة التفاوض من موقع قوة لا من موقع ضعف. وعلى المستوى الدولي، يقرأ محللون دعوة ترمب المتكررة إلى تقاسم الأعباء مع الحلفاء باعتبارها محاولة لإعادة تعريف الشراكات، بحيث يصبح دعم مسارات السلام مرتبطًا بمدى التزام الحلفاء سياسيًا وماليًا وأمنيًا، لا مجرد شعارات تضامنية. في المقابل، تحذر قوى معارضة ومنظمات سلام من أن هذا النهج قد يحمل في طياته مخاطر مضاعفة، إذ إن الإفراط في منطق الردع والضغط قد يؤدي إلى تصعيد التوتر بدل احتوائه، ويقوّض فرص الحلول المستدامة. وتدعو هذه الأطراف إلى سياسة خارجية أكثر اعتمادًا على الدبلوماسية متعددة الأطراف والحلول الجماعية، باعتبارها السبيل الأنجع لبناء سلام طويل الأمد لا تحكمه موازين القوة وحدها.

السلام كواقع ممكن . .

المعطيات الراهنة تشير إلى تحوّل نسبي في المزاج الدولي تجاه السودان، من إدارة الأزمة إلى البحث عن مخرج سياسي شامل. مجلس السلام، بقدر ما يثير من جدل، يعكس إقرارًا بأن استمرار الحرب لم يعد خيارًا مقبولًا، وأن السلام بات ضرورة استراتيجية لا أخلاقية فقط.

السودان في مفترق الطرق . .

بين حسابات القوة ومقتضيات الاستقرار، يقف السودان عند مفترق طرق تاريخي، مجلس السلام برعاية ترمب ليس عصًا سحرية، لكنه مؤشر على تحوّل في مقاربة النزاعات، وإذا ما أحسن توظيف هذه اللحظة، مع إرادة سودانية جامعة، فإن السلام قد لا يكون وعدًا مؤجّلًا، بل واقعًا قيد التشكل، تفرضه كلفة الحرب وإرهاق الجميع من استمرارها.

صحيفة (الأشاوس) جرد حساب في مسيرة عطاء عامين (٢)

في قلب المعركة كانت حضورا وفي ساحات التغيير شكلت فارقا

في عيدها السنوي، تقف صحيفة الأشاوس في قلب الحدث، شاهدةً على ثلاث سنواتٍ من العمل الشاق والالتزام المهني الذي لا يلين، تقودها رؤية واعية وحازمة للأستاذ علي رزق الله رئيس مجلس الإدارة، ومعه خبراء وكادر صحفي وإعلامي أثبت جدارته في أكثر اللحظات قسوة وتعقيداً، لم تكن الأشاوس مجرد صحيفة تنقل الخبر، بل كانت مشروع موقف، ومنصة التزام، وصوتاً منضبطاً في زمن الفوضى والضجيج، ومنذ اندلاع الحرب، اختارت أن تكون في الصفوف الأولى، تُغطي الشأنين العسكري والمدني بوعي ومسؤولية، تعالج القضايا بعمق، وتنتصر للرواية السليمة والحقيقة المجردة، وتعمل جنباً إلى جنب مع دائرة الإعلام بقيادة القائد المقدم الطيب خليل ودوائر الإعلام المختلفة، في تناغم مهني يعكس وحدة الهدف وصلابة الرسالة، ثلاث سنوات من العطاء والإنجاز أكدت أن الثبات في ميادين الحرب للكلمة الشجاعة، والالتزام بالرواية الدقيقة، والإصرار على المهنية، هي وحدها الطريق إلى النجاح وبناء إعلام وطني يُعتمد عليه في أحلك الظروف.

بعد تجاوز التحديات .. عام آخر من الإنجاز والمهنية الإعلامية ..

تقرير سوما المغربي

رفع المعنويات في بدايات الحرب

أظهرت صحيفة الأشاوس في بدايات الحرب تميزاً في طريقة التعامل مع الميدان، حيث ركزت على رفع معنويات أشاوس الجاهزية، عبر إبراز انتصارات الميدان وإجراء مقابلات مع القيادات العسكرية والمدنية، التي كانت تصف المشهد بحرفية ومهنية، وقد كانت تلك المقابلات تساهم في تهدئة نفوس المواطنين في الأقاليم، كما ساعدت على تقديم تحليلات موضوعية للوضع العسكري.

نقل نبض الميدان والإنجازات

قدمت الصحيفة تقارير ميدانية دقيقة تعكس واقع الحياة في الأقاليم المحررة، مستعرضة صور انتصارات قوات الدعم السريع، كما نقلت تجارب المواطنين في تلك المناطق، التي كانت محطمة بفعل الحرب، ولكنها تقاوم وتصمد من أجل تحقيق حياة أفضل، كان دور الصحيفة في ذلك الوقت بمثابة الجسر الذي يربط بين المعركة العسكرية والتحولات المدنية التي تمر بها البلاد.

التوعية والإرشاد

في ظل حالة الحرب والفوضى، كانت "الأشاوس" تسعى دوماً لتوفير الوعي المجتمعي والإرشاد للشعب السوداني، حول القضايا الوطنية والمجتمعية. كان اهتمام الصحيفة منصباً على مواجهة التضليل الإعلامي، ومكافحة الشائعات التي تروج لها بعض الأطراف، كما قدمت مقالات تحليلية حول كيفية التعاطي مع الوضع الإنساني في ظل الحرب.

دعم الانتقال المدني

عندما بدأ الانتقال المدني في السودان، كانت (الأشاوس) في طليعة الصحف التي دعمت هذا التحول، من خلال نشر مقالات عن الإصلاحات السياسية، والانتقال إلى دولة الحقوق. وتبنت الصحيفة قضايا حقوق الإنسان، وطرحت الأسئلة الكبيرة حول مسار الديمقراطية وحقوق المواطنين في ظل مرحلة ما بعد الحرب. في المرحلة الأولى من الحرب، كانت الصحيفة تركز على رفع الوعي حول آليات الانتقال، وتثمين إنجازات ثورة ١٥ ابريل، أما في المرحلة الثانية، فتحدثت عن ضرورة تأسيس مؤسسات الدولة الديمقراطية، ودعمت ما كان يتم في ميدان السياسة من محاولات لبناء سودان جديد.

المكانة التي وصلت إليها الصحيفة

اليوم، يمكننا القول بفخر أن صحيفة الأشاوس هي واحدة من الصحف التي تمكنت من إثبات نفسها كصوت للثوار في الميدان، وركيزة من ركائز الإعلام الوطني في مرحلة إعادة بناء الدولة السودانية. وتعتبر الصحيفة اليوم مرجعاً أساسياً في نقل الأخبار والتقارير الموضوعية حول مختلف القضايا السياسية والميدانية.

شجاعة في زمن الحرب . .

في زمن الحرب، كانت صحيفة الأشاوس شجاعة في مواجهة التحديات، وصادقة في نقل الصورة. لم يتوقف عطاء الأشاوس يوماً؛ بل استمر دون انقطاع، متجدداً ومتحسناً، ليظل يقدم نموذجاً إعلامياً مهنياً ورساليًا، يعكس الحقيقة بكل تجرد، ويصيغ الإعلام المقروء بشكل يتسم بالصدق والنزاهة. في وقت تباينت فيه الأحداث وتفرقت فيه الآراء،

تجاوزت الأشاوس كل الصعوبات لتظل في الريادة، بما تقدمه من معلومات تحليلية ورؤى مستقلة، كانت ولا تزال بمثابة البوصلة التي تحدد مسار الإعلام في زمن عصيب.

تستمر الصحيفة في تقديم نفسها كمرجعية حقيقية، تتطور وتجوّد عطاءها، لتكون النموذج الذي يُحتذى به في الصحافة المسؤولة والمهنية.

رئيس مج
الأشاوس
نصرة الوطن
صحيفة أسبوعية سياسية، شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصح

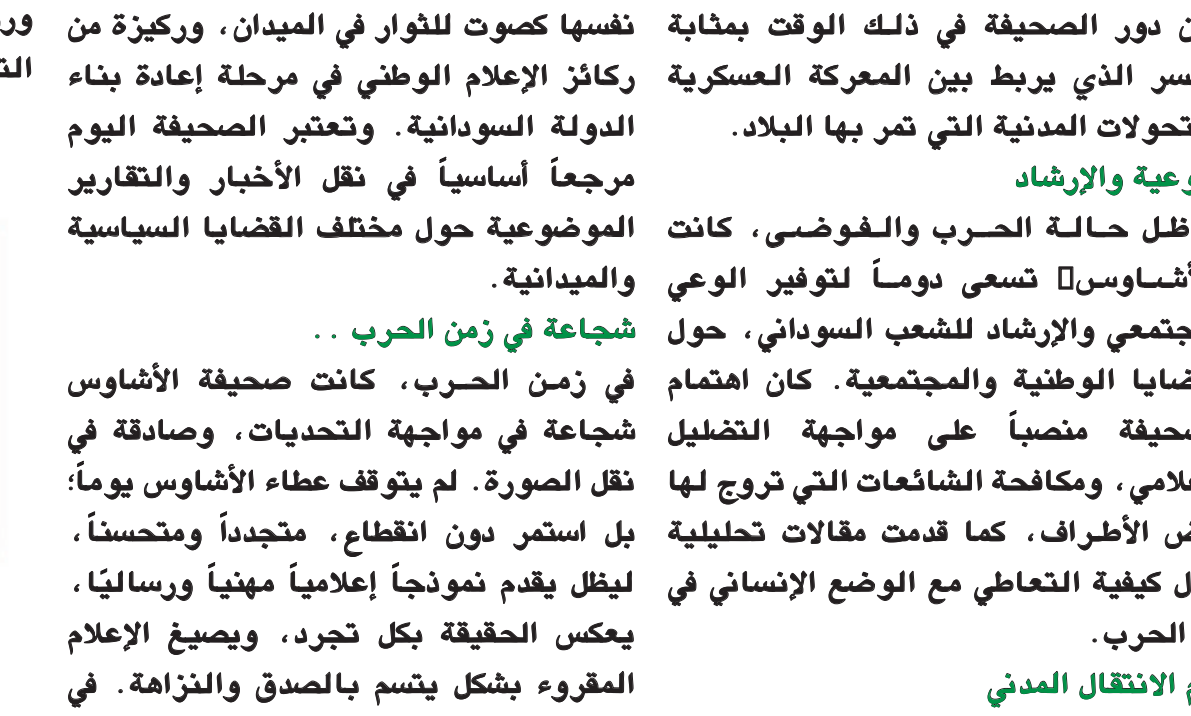

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

مآلات فشل (الرباعية) في السودان...

شارفت الحرب في السودان علي وشك إكمال عامها الثالث، رغم المنابر التفاوضية العديدة وفشلها في إيقاف الحرب، فالناظر لهذه المفاوضات كلها أنها برعاية الولايات المتحدة الأمريكية بيد أنها فشلت فشلاً ذريعاً في إستخدام كروت الضغط ترغيباً أو ترهيباً، بدءاً بمفاوضات جدة مروراً بإعلان مبادئ المنامة ووصولاً لمباحثات جنيف التي رفضها الجيش رغم أن المبادرة كانت أمريكية الصنع والفكرة، وختاماً بتكوين لجنة (الرباعية) الدولية لإيقاف الحرب في السودان وفشلها هي الأخري، فإلي ماذا يُعزي هذا الفشل...؟

لم تكن (الرباعية) الدولية سوى نتاج لفشل تفاوضي متعدد المنابر، بمعنى أنها وُلدت كسيحة في ظل صراع المصالح في السودان فالولايات المتحدة لا تُريد أن تخسر حُلفائها في الشرق الأوسط لكنها مستعدة أن تُضحي بشعب كامل يُعاني ويلات التشرد والنزوح بفعل الحركة الإسلامية الإرهابية وذراعها العسكري ما يُسمي زوراً وبهتاناً بالجيش السوداني، فكان بإمكان الولايات المتحدة الأمريكية أن تلعب دوراً أكثر حسماً إن ارادت إيقاف الحرب السودانية عبر كروت ضغطها المعروف منذ الأذل في كيفية التعاطي مع الملف السوداني مستخدمةً سلاح الجزرة والعصا أو الترغيب والترهيب، وبما أن الصراع في السودان أصبح صراع حلفاء فهي سوف تدعم حلفائها طالما يقومون بتنفيذ أوامرها وتحقيق رغباتها. فترمب الساعي لإيقاف الحروب في العالم ورغم تصنيفه للحركة الإسلامية كمنظمة إرهابية في بعض الدول كلبنان والأردن ومصر نفسها، إلا أنه فشل في إيقاف حرب السودان أو أن يلعب دوراً من شأنه أن يُقرّب من وجهات نظر طرفي الصراع في السودان. فشلت لجنة (الرباعية) منذ أن تحول أعضاءها من وسطاء لرأب الصدع السوداني الي تدخل مباشر دعماً لأحد أطراف الحرب لا سيما الموقف المصري، فمصر بحكم أنها المستفيد الأول من حرب السودان لم تكتفي بولوغها المباشر في الحرب بل إستطاعت أن تُحيّد دولة عضو في اللجنة كالسعودية من لعب دور أكثر فاعلية في إيقاف الحرب السودانية، فكان هذا فشلاً ذريعاً للجنة في تحقيق هدفها المنشود وهو تنفيذ الهدنة الإنسانية ووقف إطلاق النار وصولاً لسلام مستدام في كل ربوع الجغرافيا السودانية.

مآلات هذا الفشل هو المزيد من القتل والتشريد والدمار للشعوب السودانية بواسطة الحركة الإسلامية الإرهابية دون رقيب، وتحت غطاء الشرعية المزعومة التي تتبجح بها سلطة بورتسودان الإرهابية مالم يُكبح جماحها.

فشل (الرباعية) يُعزي أيضاً لضعف الدور الطليعي الذي كان يمكن أن تلعبه وزارة الخارجية والتعاون الدولي لحكومة السلام والوحدة في خلق تحالفات دولية قوية مقابل التحالف التركي القطري المصري الداعم للحركة الإسلامية الإرهابية في السودان، هذا التحالف يجب أن يقابله تحالف قوي مماثل في توازن القوى علي سبيل المثال الصين إسرائيل فرنسا، فتوازن قوة الردع في التحالفات كفيلة بأن تخلق واقع مغايير يجعل من العدو لا يتخذ خطوة إلا وهو يضع في حسبانه العواقب.

ما زالت الفرصة مؤاتية لحكومة تأسيس متمثلة في وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن تخلق تحالفات قوية مسنودة بشرعية الأمر الواقع من خلال التقدم الميداني والإنتصارات المتكررة علي جيش الحركة الإسلامية، فلن يعترف بك العالم مالم تكن قوي متقدماً في جبهات القتال، آخذاً بزمام المبادرة حرباً وسِلما، فالنماذج المقارِنة التي يمكن أن نأخذها في الحسبان موجودة اليوم لاسيما حكومة أحمد الشرع في سوريا، وحكومة صوماليا لاند برئاسة عبدالرحمن محمد عبدالله الذي إستطاع أن ينال الإعتراف ولو جزئياً، نماذج مقارِنة تجعل حكومة تأسيس أمام تحدي عظيم يجب أن تواجهه بكل عزيمة وشرف وقوة.

هاهي لجنة (الرباعية) الدولية قد فشلت وهذا الفشل لعبت فيه دولاً أعضاء فيها دوراً كبيراً بدلاً من أن تلعب دوراً أخلاقياً يجعلها حاضرة في أذهان الشعوب السودانية مدي التاريخ، وبالتالي فإن رفضها أمثل من القبول بأي طلب مستقبلي لها ما لم يتم إعادة النظر في اعضائها ومواقفهم الراهنة.

سنلتقي بإذن الله...

مواقف ومشاهد

عبدالله إسحق محمد نيل

موضوعات ساخنة ومهمة

اجتماعات التأسيس

الأخبار الواردة والمؤكدة تشير إلى انطلاق اجتماعات الهيئة القيادية لتحالف تأسيس السودان في نيروبي، لمناقشة موضوعات مهمة واستكمال المشاورات الخاصة بتعيين المؤسسات الدستورية والحقائب الوزارية بمجلس وزراء حكومة الوحدة والسلام الانتقالية الفدرالية، إضافة إلى حكومات بعض الأقاليم الجغرافية. ويُعد هذا الخبر من أهم الأخبار بالنسبة لجميع المواطنين السودانيين داخل وخارج السودان. غير أن الحقيقة التي يجب أن نعترف بها جميعًا هي أن تأسيس قد تأخر كثيرًا في إعلان وتشكيل الحكومة التي طال انتظارها، من أجل معالجة المشكلات الأساسية التي يعاني منها المواطنون المقيمون داخل السودان، والمتمثلة في:

الخدمات الأساسية

المصارف والخدمات المالية

الوثائق الثبوتية جلوس التلاميذ لامتحانات الشهادة الثانوية في مناطق سيطرة حكومة تأسيس إدارة الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية فالشعب منتظر، ويريد أن يرى حكّامًا يمشون في الأسواق، ويعيشون بين الناس، حاضرين في كل وقت وحين، مضحين، ثابتين، وصابرين.

الاحتكاك مع الأشقاء

حسب بيان الناطق الرسمي لقوات الدعم السريع السودانية، حدثت احتكاكات واشتباكات غير مقصودة وعن طريق الخطأ مع الأشقاء في الجيش التشادي، وهو أمر مؤسف للغاية. إلا أن ما يبدو هو أن القيادتين في البلدين كانتا متفهمتين لما حدث، وتم تدارك المسألة باعتبارها أمرًا بسيطًا ومتوقعًا في ظل الظروف الأمنية المعقدة. ومن مصلحة شعبي وحكومتي البلدين أن تسيطر قوات حكومة تأسيس سيطرةً تامة على كل الحدود السودانية، وأن يتم طرد جميع المليشيات التابعة لحكومة بورتسودان، مع الاتفاق بين قوات حكومة تأسيس وحكومة جمهورية تشاد الشقيقة على تشكيل قوات مشتركة لحماية الحدود الدولية، وتعزيز التعايش والتداخل والتعاون بين شعبي البلدين المتواجدين على طول الحدود، وعدم السماح أو المجاملة لأي جهات تسعى لزعزعة الأمن القومي للسودان وتشاد. كما يجب عدم السماح بقيام أي اعتداءات أو عدائيات تضر بمصالح الشعبين.

وقد ثبت بالدليل أن النشاط الأمني الهدام لما يُسمى بالقوات التابعة لحركتي مني وجبريل، وبعض مليشيات الحركة الإسلامية الإرهابية التابعة لحكومة بورتسودان، يتمركز في مناطق داخل وحول الطينة السودانية وجريجيرة، وقد تضررت منه مناطق حكومة تأسيس كثيرًا، ومن هذه المناطق تنطلق الطائرات المسيّرة التي قتلت المواطنين في عدد من مناطق إقليم دارفور، كما تم ضرب بعض المناطق داخل الأراضي التشادية. وقد تمت تصفية عدد من رموز الإدارة الأهلية السودانية، كان آخرهم الملك محمدين آدم صبي. وهذا الخطر، سواء كان داخل الأراضي السودانية أو على الحدود، يجب على قوات حكومة تأسيس إزالته، مع ضرورة مساعدة الأشقاء حتى تصبح مناطق التداخل السوداني التشادي آمنة ومستقرة.

قتل المدنيين العزل

ببالغ القلق والأسى، نتابع ما تعرضت له قرى ومناطق جنوب الأبيض بشمال كردفان، وجنوب كردفان، في كل من علوبة، والبان جديد، وقرى محلية القوز، والفيض أم عبدالله دبيكر، وقرى وفرقات خشم الوادي، من هجمات مروعة نفذها الجيش والقوات المشتركة ومليشيات الحركة الإسلامية الإرهابية وبعض القوات المتحالفة معها.

وقد أسفرت هذه الهجمات عن مقتل أكثر من ١١٠٠ مدني، غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن، إضافة إلى إصابة العشرات، وفقدان المئات، ونهب أعداد كبيرة من المواشي والأبقار والأغنام المملوكة للمواطنين.

إن هذه الأفعال تُشكل انتهاكًا جسيمًا وصريحًا للقانون الإنساني الدولي، وتمثل جرائم مكتملة الأركان بحق المدنيين العزل، وتؤكد للعالم أجمع الاستهداف الممنهج والمتعمد للسكان، وترويعهم، وتدمير سبل عيشهم، وتشريدهم، بما يهدد الأمن والسلم الدوليين، ويقوض السلم الاجتماعي، ويعمق معاناة المجتمعات المحلية.

إن هذه الأعمال الوحشية مُدانة بأشد العبارات، ويجب أن تتحمل القوات المسلحة المسؤولية الكاملة عن أفعالها وأفعال القوات المتحالفة معها، كما نطالب بالوقف الفوري لهذه الانتهاكات، ومحاسبة مرتكبيها، ووضع حد لها، لأنها أصبحت تشكل خطرًا حقيقيًا ومباشرًا على حياة المدنيين وأمنهم.

وننناشد المنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية، والآليات الأممية المختصة، إدانة هذه الجرائم، والضغط من أجل فتح تحقيقات مستقلة وشفافة تفضي إلى مساءلة الجناة وعدم إفلاتهم من العقاب، حمايةً للمدنيين وإنصافًا للضحايا.

كما نطالب المنظمات الإنسانية والإغاثية الوطنية والدولية بالإسراع في نجدة المتضررين، وتوفير المساعدات الإنسانية العاجلة، في ظل أوضاع إنسانية بالغة القسوة، وانعدام شبه كامل لمقومات الحياة الأساسية.

ومن هذا المنطلق، نؤكد مجددًا أن حماية المدنيين واجب وطني وأخلاقي لا يقبل المساومة، وأن وقف الحرب ومعالجة جذور الأزمة عبر حل سياسي شامل هو السبيل الوحيد لإنهاء دوامة العنف والانتهاكات ضد المدنيين العزل.

العرجا لمرحا

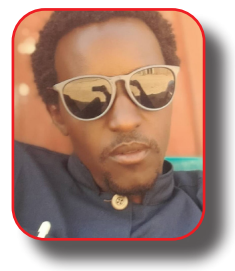

مبشر تورشين

جمهورية تشاد الشقيقة

بعد أن اندلعت حرب ١٥ أبريل في السودان، وبالأخص في إقليم دارفور الواقع على حدود جمهورية تشاد الشقيقة، ومنذ تمرد حركات دارفور في عام ٢٠٠٣، ظلت دولة تشاد تحتضن شعب السودان، وحتى الآن تأوي المواطنين الفارين من ويلات الحرب داخل أراضيها. حقيقةً، لولا ترسيم الحدود والمواثيق الدولية، لكان شعب تشاد والسودان كيانًا واحدًا، وأسرًا واحدة، حتى في المناسبات مثل الزواج، والسكن، وتبادل التجارة، وكل تفاصيل الحياة اليومية. لذلك، يُعتبر الرئيس التشادي محمد كاكا ابنًا لنا، وشعب تشاد جزء من الشعب السوداني، ولا فرق بيننا. ما حدث بالأمس أمر نعتذر عنه، وحركة مناوي وجبريل تحاولان الفتنة بين الشعبين، بينما تسعى الحركة الإسلامية إلى زعزعة الأمن في دولة تشاد، الواقعة على حدود سيطرة قوات الدعم السريع. ونحن، كقوات دعم سريع، نشكر شعب تشاد ونثمن جهود الرئيس محمد كاكا في الحفاظ على الأمن على الحدود وفق المواثيق الدولية المتعارف عليها. ونؤكد التزامنا بحفظ الأمن على الحدود مع الجارة الشقيقة تشاد. نرسل تحياتنا لشعب تشاد الشقيق، ونؤكد أن كل من يريد العودة مرحب به، وأن إقليم دارفور آمن ومستقر. وندعو أهالي المناطق الحدودية إلى التسامح، والحفاظ على النسيج الاجتماعي، وتعزيز التعايش السلمي بين المنطقتين، وتبادل الخبرات، والعمل التجاري والأنشطة المشتركة، فشعبنا واحد وكلنا من آدم، وآدم من تراب. ونشكر جميع القادة الذين يرابطون على الحدود لحفظ الأمن بين دول الجوار، ومنع التفلتات، والنهب، ومنع تجارة البشر، والهجرة غير الشرعية، وتهريب الحبوب والمخدرات التي تضر بعقول الشباب.

كما نحيي جميع الأشاوش، فردًا فردًا، في كل المحاور القتالية، ونحيي أبطالنا في محور أم درمان ومحور شرق السودان على تقدمهم نحو عودة أم درمان والخرطوم. ونترحم على شهدائنا الأبرار، ونتمنى الشفاء العاجل لجرحانا، والعودة للمفقودين، إن شاء الله.

مواقف مصر الخديوية .. مزادات لحرق السودان

سيبويه يوسف

يظل الموقف المصري تجاه حرب السودان متسقا مع الرؤية المتعاقبة تجاه السودان وفقا لتبعية متخيلة في الذهنية الرسمية والشعبية للقاهرة ، وبالتالي ظلت القاهرة متحيزة لمصالحها الخاصة كانما السودان لايزال قابعا تحت مظلة التاج الملكي المصري، وتشير وقائع التاريخ الي سلسلة من المواقف التي استهدفت الشعب السوداني في وحدته وسيادته ، بجانب رهن قراره السياسي والاقتصادي بما يخدم مصالح القاهرة وذلك من خلال تجيير الجيش الذي تأسس وتطور في اطر الجيش المصري ومفاهيمه الاستعلائية تجاه السودان ، ولا تزال القاهرة تمارس أبوتها تجاه الجيش السوداني ولا تزال تمارس ذلك الدور من خلال البيان الرئاسي المصري عقب زيارة قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان يحمل في داخله متناقضات القاهرة الرسمية تجاه ما يحدث في السودان، حيث بدا البيان باحتفاء مصري بخطوات الرئيس الأمريكي ترمب وثم خطوات الرباعية لوقف الحرب ، ولكن سرعان ما استأسد علي وقائع الحرب والجغرافيا لانتزاع حقوق لا وجود لها في ارض الواقع وأكثر المتفائلين في ضرورة وجود إيجابي للقاهرة في النزاع السوداني تجتاحه صدمة ضعف ادراك الواقع السوداني الذي افرزته حرب أبريل ٢٠٢٣ ، حيث لا تزال القاهرة الخديوية تنظر الي السودان كحديقة خلفية تمنحها أسباب الحياة وتمد شرايين اقتصادها بالمنح المجانية ، وتظل حرب السودان تمثل اكبر فرصة لنهب موارده وايضاً ارتهانه من اجل قضاياها المصيرية في قضية سد النهضة والعديد من القضايا الافليمية بعد ان تزحزحت مصر من الريادة الأفريقية والعربية الان تنظر القاهرة بعين عوراء الي قضايا الشرق الأوسط بعد اختلال الموازين وبروز قوى جديدة تتمثل في ادوار المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية، وفي مقابل فقرها الاقتصادي وجمع تناقضات الأحلاف وأهدافهم السياسية والاستراتجية في اقليم مشتعل ، مصر الان تفقد روح المبادرة وترتهن فعلها السياسي علي ردود الأفعال الانية بما يجعل العالم يظن بأنها قادرة علي قلب البوصلة البيان المصري لمن يتمعن عباراته يتخيل انه صادر من القرن الثامن عشر وان قوات الأتراك لا تزال تتجول في سنار وفازعلي وتتبعهم قوات الأرناؤوط، وبالتأكيد هذا الخطاب تحاوزه الشعب السوداني بكل اطيافه بعد ان اكتشف هذه الحرب تنهض ضد ثرواته وقدراته ، وهذه الحرب تنال من استقلاليته ووحدته تتحدث القاهرة عن وحدة السودان وبكل بجاحة تستعمر أراضيه في حلايب وشلاتين وابورماد، وتستغل حربه وتتوغل مزيدا في داخل الأراضي السودانية ، وتستغل حربه لتفتح اكبر مجزر في أفريقيا في منطقة توشكي لتصدير اللحوم السودانية في غفلة من شعبه وبالمجان. الموقف المصري الراهن يثبت بان القاهرة لا تزال علي مواقفها القديمة تستنهض روح الخديوي من اجل فرض وصايا علي السودان علي قميص (عصمان) البواب وعلي ارث الباشاوت، علي ارث يتجدد على خطوات البرهان المنكسرة على بوابات حدائق القبة، ولا يعلمون ان هناك سودان جديد يتشكل على تاسيس سودان لا يعرف الخنوع والانحناء

حزام الأمان

موسى مساجد

حرب الكرامة المزعومة

كرامة الشعب السوداني ليست في الحرب، وإنما كرامته في السلام، وفي العدالة، وفي الحرية، وفي احترام الناس لبعضهم البعض، وفي القيم الإسلامية التي دعا لها الإسلام ودعا لها رسولنا الأعظم صلى الله عليه وسلم. وكرامة الشعب السوداني في التسامح، وفي الإخاء بين المجتمع، وفي القيم السودانية المعروفة، وفي احترام الجار لجاره، والأخ لأخيه، والصديق لصديقه، واحترام الكبير للصغير، واحترام الأنثى للرجل، وتوقير الرجل للأنثى، والتسامح المتبادل بين الناس، والقيم السودانية الكريمة التي ورثناها عن أبٍ وعن جد، تعلمناها من آبائنا الكبار وأجدادنا. إن هذه القيم ليس لها مثيل، وهي القيم التي يتميز بها الشعب السوداني عن العالم أجمع. كما أن الشعب السوداني معروف بين شعوب الدنيا بأنه شعب صادق، وشعب أمين، وشعب متسامح، وهو الشعب الذي يحترم الكبير منهم الصغير، ويوقر الصغير منهم الكبير، ويتعاطفون فيما بينهم، ويتعاونون فيما بينهم. هذه هي الكرامة الحقيقية لدى الشعب السوداني، وليس الكرامة التي يزعمها الجيش الإرهابي واتباعهم من الحركات المسلحة والفلول الذين يزعمون بأن هناك حرب وكرامة، وهي كرامتهم هم؛ كرامة الكراسي والسلطة والحكم، وليس كرامة الشعب السوداني. كرامتهم عَمّا أن يظلوا موجودين في سدة الحكم والسلطة، وأن يتحكموا في رقاب الشعب السوداني ثلاثين سنة أخرى. هذه هي الكرامة التي يبحثون عنها، كرامتهم التي يبحثون عنها هي جيوبهم و بطونهم. لكن الكرامة الحقيقية تكمن في العدل، وفي المساواة، وفي الحرية بين أبناء هذا الشعب العظيم. أما كلمة (الكرامة) التي يدعونها فهي كلمة حق يريدون بها باطل.

تهاني عيد صحيفة (الشاوس)

رئيس دائرة الإعلام أول المهنئين وباتيا يبعث برسالة رقيقة

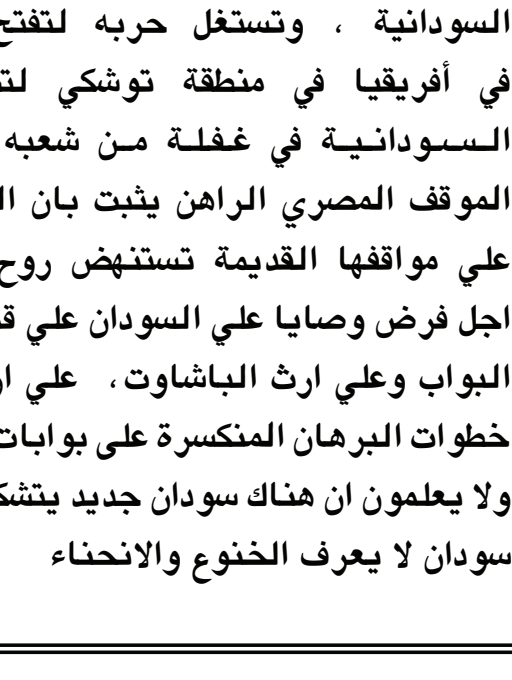
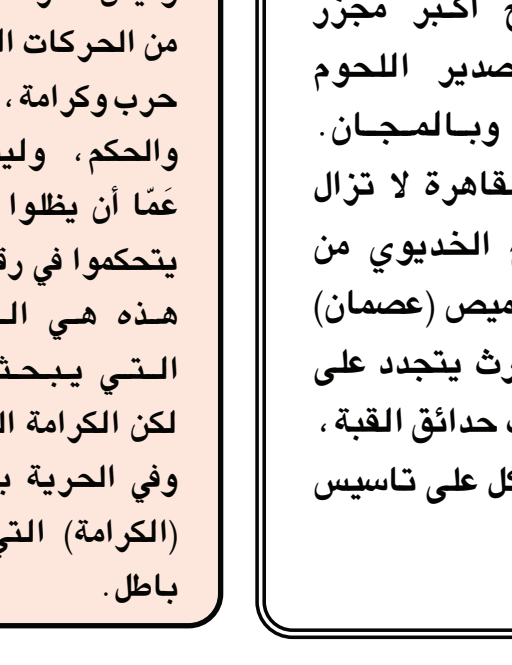
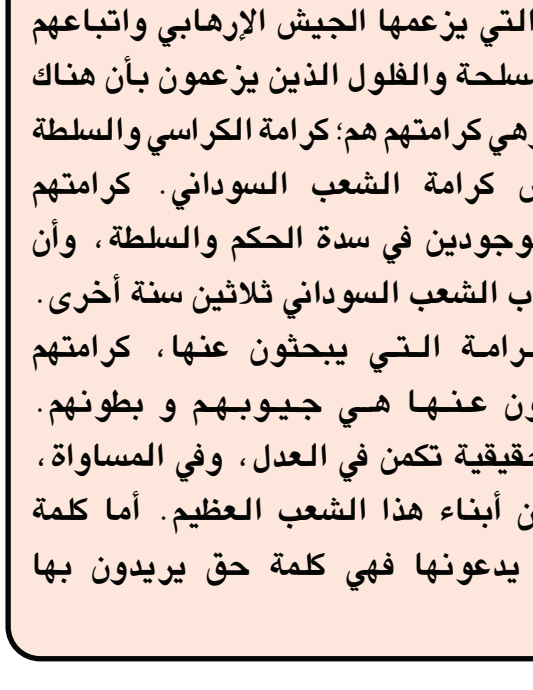

سارع عدد من المسؤولين والقيادات التنفيذية والمجتمعية بإرسال التهاني لقيادة وهيئة التحرير العليا وأسرة الصحيفة بمناسبة عيدها الثاني وإشعال شمعة جديدة من العطاء. وكان رئيس الإعلام، المقدم مهندس الطيب خليل، أول المهنئين، وهو يعدد الأدوار التي أطلعت بها الصحيفة خلال الفترات الماضية، مشيرًا إلى دورها في رفع الروح المعنوية للمقاتلين والتبصير والتوعية.

المستشار جار النبي يهنئ

تقدم المستشار القانوني بقوة حماية المدنيين للدعم السريع في منطقة سماحة بمحلية بحر العرب، مولانا جار النبي محمد حسب النبي، بالتهاني الحارة لصحيفة الأشاوس، وقال في مكالمة هاتفية إن الصحيفة تتحرك بخطى ثابتة تجاه حكومة تأسيس لها الشكر على دورها الوطني الكبير، وبذلها الجهد الكبير من أجل إيصال صوت الجميع. وأضاف: (أنا من محبي الصحيفة، وأتمنى لها المزيد من النجاحات، وكل عيد وهي أكثر قوة وثبات).

رئيس ثوار الثورة يهنئ

القيادي، البشمهندس أحمد السيد باتيا، رئيس ثوار الدولة السودانية والقيادي بتحالف تأسيس: يسرّنا أن نبعث بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صحيفة الأشاوس، قيادةً وإدارةً وتحريرًا، بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من العطاء المهني والعمل الوطني الصادق. لقد أثبتت الأشاوس، منذ انطلاقتها وفي أصعب الظروف، أنها صوتٌ منحاز للحقيقة، ومنبرٌ يعكس نبض الميدان ووجدان الشعب، ملتزمة بأخلاقيات الصحافة والمسؤولية المهنية. إن ما حققته الصحيفة من حضورٍ مؤثر هو ثمرة رؤية واعية وكادر مهني صلب، وإذ نهنئكم بهذا الاستحقاق، نتمنى للأشاوس مزيدًا من التقدّم، ومواصلة دورها الريادي في خدمة الوطن وقضايا الشعب.

يونس الفكي يهنئ

وتقدم القائد يونس الفكي من دائرة الإعلام بالتهاني القلبية للصحيفة في عيدها الثاني، وأثنى على دورها المهني في نقل الأحداث ورفع المعنويات للأشاوس في الميدان، مشيرًا إلى صمودها رغم الظروف القاهرة.

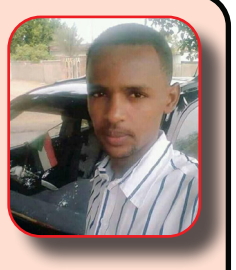

لله والوطن

مكي حمد الله

الشمعة الثانية (صحيفة الأشاوس)

رغم الظروف الاستثنائية المعقدة التي يمر بها السودان من حرب ودمار وخراب للوطن بأيدي الحركة الشيطانية المتطرفة، ورغم كل هذه التعقيدات، وُلدت صحيفة الأشاوس في بيئة قاسية ومشاهد بالغة التعقيد، حيث كان الحصول على المادة الصحفية يتم بين فوهات البنادق والقصف العشوائي للمدفعية والطيران. اسم (الأشاوس) كان له معنى خاص، وهو لقب أُطلق على أشبال الدعم السريع لاستبسالهم في ميادين القتال، شاهرين شعار: اثنين بس نصر أو شهادة. لذلك سلك صحفيو صحيفة (الأشاوس) نفس الدرب الذي سلكه أبطال الدعم السريع في ميادين القتال، وكان لهم القدح المعلى في الوصول بالصحيفة إلى تلك المرتبة العالية في السبق الصحفي وإيصال المعلومة للرأي العام بكل صدق وأمانة. ظلت صحيفة (الأشاوس) تعمل دون كلل أو ملل، رغم شح الإمكانيات وحداثة التأسيس والنشأة، ويرجع الفضل بعد الله سبحانه وتعالى إلى المستشار الباش مهندس علي رزق الله الفاروق رئيس مجلس الإدارة، بصبره وقت الشدة وتحمله للمسؤولية بمنتهى الإخلاص والأمانة والتفاني في العمل حتى لا تتوقف الصحيفة. كما الشكر والتقدير والامتنان للكابتن الكبير الأستاذ نجل الدين، رئيس هيئة التحرير ، الذي بذل الغالي والنفيس في أحلك الظروف لجمع المواد الصحفية وإعادة صياغتها، لتخرج لنا هذه الصحيفة باهية زاهية تسر القراء بصدورها. ولا يفوتني أن أشكر المخضرم رئيس التحرير الأستاذ جد الحسنين حمدون، والأستاذ الكبير الجدي، سوما المغربي، وسليمان أبكر، وسماح، وعلي يحيى، وموسى مساجد، وجمعة حراز، وإيناس، محمد الوليد وكل الكوكبة الفريدة لصحيفة الأشاوس الذين لم أذكر أسماءهم. لكم منا عاطر التحايا، ومزيدًا من التقدم والرفعة والنجاح لصحيفتكم المميزة جدًا، وعقبال الشمعة المائة وبلادنا خالية من الدواعش أعداء الوطن وشعبه. لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

وقفة..

سوما المغربي

"مجلس السلام" خطة ترمب البديلة لفرض السلام ؟!

مع إعلان الولايات المتحدة، في ١٦ يناير ٢٠٢٦، إطلاق مبادرة «مجلس السلام» برعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عاد إلى الواجهة ذلك الخطاب الذي لطالما تبنّاه ترمب منذ دخوله البيت الأبيض، وهو إنهاء الحروب لا إدارتها، وفرض السلام بوصفه خيارًا سياسيًا واقتصاديًا وأمنيًا، لا مجرد مسار تفاوضي طويل بلا ضمانات، ومجلس السلام، وفق ما رشح من معطيات، ليس مبادرة إنسانية تقليدية، بل أداة نفوذ دولي تهدف إلى ملء فراغ ما بعد الحروب، وإعادة تشكيل مناطق الصراع وفق نموذج حكم يخضع لإشراف أمريكي مباشر أو غير مباشر. ترمب لم يُخفِ يومًا رؤيته الصدامية تجاه النزاعات الكبرى، ففي الشرق الأوسط، قدّم نفسه كـ«صانع صفقات» لا وسيطًا محايدًا، وتحدث مرارًا عن فرض حلول نهائية في فلسطين، وإنهاء «الحروب التي لا تنتهي» في سوريا، وتقليص كلفة الانخراط الأمريكي الخارجي، وفي أوكرانيا، كرر أنه قادر على إنهاء الحرب خلال فترة وجيزة عبر الضغط السياسي والاقتصادي، بينما تعامل مع غزة باعتبارها نموذجًا لإعادة الإدارة لا فقط إعادة الإعمار. هذه المقاربة تجد تجسيدها العملي اليوم في مجلس السلام، الذي أُنيطت به مهام إدارة غزة، مع قابلية توسيع صلاحياته إلى نزاعات أخرى. اللافت أن المجلس، بحسب التقارير، يستند إلى تفويض أممي خاص، ويضم دولًا وازنة اقتصاديًا وأمنيًا، مع اشتراطات مالية تحدد طبيعة العضوية واستمراريتها، هذا يعكس تحوّل السلام من كونه قيمة سياسية إلى كونه مشروعًا استثماريًا-أمنيًا، تُدار فيه النزاعات بعقلية الإدارة والحوكمة لا بعقلية المصالحات التاريخية وحدها. بالنسبة للسودان، يطرح هذا النموذج أسئلة جوهرية. ، فالحرب السودانية وصلت إلى حالة إنهاك شامل، داخليًا وإقليميًا، مع فشل كل المبادرات التقليدية، وتآكل أدوار الوسطاء، وانسداد أفق الحل الوطني الخالص، هنا قد يُنظر إلى مجلس السلام كخطة بديلة لفرض تسوية، شبيهة بدور «الرباعية الدولية» في ملفات سابقة، لكن بقبضة أمريكية أكثر صراحة وحسمًا. غير أن نجاح هذا النموذج في السودان مرهون بشروط دقيقة، أولها أن لا يتحول إلى وصاية دولية تُعيد إنتاج الأزمة بأدوات جديدة، وثانيها أن يُراعي تعقيد النموذج السوداني، بتنوعه الاجتماعي والسياسي، لا اختزاله في معادلة أمنية أو اقتصادية، كما أن إنصاف الشعب السوداني يقتضي أن يكون السلام مفروضًا على أطراف الحرب لا على الضحايا، ومسنودًا بمسار مدني حقيقي يفتح الطريق أمام دولة وطنية جامعة. مجلس السلام قد يكون فرصة تاريخية إذا استُخدم كأداة ضغط لإنهاء الحرب، لا كإطار لإدارة الفوضى او محاباة لأطراف داعمة للحرب بفرضية الوجود الجغرافي، أما إن فشل في ذلك، فلن يكون سوى اسم جديد لسلام مؤجل، يدفع السودانيون ثمنه مرة أخرى.

انتباهة..

جد الحسنين حمدون

الصعاب كانت (الصحاب)

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لصدور صحيفة (الأشاوس). أتقدم بأحر التهاني، بصفتي رئيس تحريرها لكافة الزملاء الصحفيين والعاملين في جريدتكم الغراء، متمنيًا لكم دوام الإستمرار والتقدم. صحيفة الأشاوس وعلى أمتداد نضالها خلال الـ(٢٤) شهر، في مواجهة آلة الفلول الاعلامية الكذوبة التي سخرت لها موارد الدولة وحتى يومنا هذا، كانت الجبهة المتقدمة للنضال والتضحيات، فإضافة الى قيامها بمهمتها الصحفية وتغطية احداث الحرب في الجانب المظلم من إنتهاكات جيش الفول الإرهابي وكتائبهم ومرتزقتهم، وايضا تغطية الجاب المضئ من إنتصارات الأشاوس في الميدان، الذي كان فيها حضور تيم الأشاوس، وكانت دومًا مدرسة لإعداد الكوادر والقادة، والوجهة الرئيسة التي يلوز إليها اعلام المؤسسة ودوائرها.

ان هوية صحيفة الأشاوس هي المصداقية وعرض مظلمة شعب الهامش،و صوت الأشاوس الذي يعلو بالإنتصارات ولطالما عرفت بذلك. وستظل صحيفة الأشاوس متواصلة في نضالها على طريق الوطنية وان تشهد مزيدا من التطور والتقدم، وان تكون كما هي دوما منبرا ومتراسا للحقيقة وللدفاع عن حقوق شعب شعب العامش والجند الذي يحمل سلاح النصر للمقهورين والمظلومين، عبر تيمها المتفاني الذي عمل في أحلك الظروف، التيم الذي أعطى ولم يأخذ مقابل ما أعطى، تيم لا تلين له قناة، ويعجز اللسان عن ما قدمه في ظروف يفر منها الوالد عن ولده، وحين فر الذين يتملقون الآن في بلاط الحاكم، وهمش أهل القضية الذين لا كلوا ولا ملوا ولا طلبوا مقابل بدل كفاحهم وظلوا مواصلين من أجل القضية، وجدد التهاني لكم ولتكونوا كما أنتم دوما في الطليعة، شاهرين اقلا لا تقل فتكا عن مدفعة ٢٣.

صحيفة «الأشاوس» أثبتت نفسها وجدارتها في عالم الصحافة، حين أختفت الصحافة من هول اللحظات التي تصدر فيها الأشاوس، وكانت وحدها حين صدورها لأول مرة، وحرصت عل. أن تقدم رسائل إعلامية رصينة وهادفة، بالإضافة إلى مواكبتها لكل ما يستجد في لحظات توارئ الصحافة والإعلام، وحرصت على أن تكون منصّة إعلامية مختلفة، من خلال استقطابها لكوادر إعلامية شبابية وكفاءات.

إنتباهة

تهنئة خاصة للأخ الزميل المدير العام للصحيفة، الرجل الذي علمنا كيف نصبر في عاديات الأيام الكوالح، الأيام التي فر منها من أكل حلو المؤسسة لشدة صعوبتها وظل ما تبقى في الغربال، الرجل الذي علمنا لا مستحيل أن نكون، محباتي علي رزق الله الفارق.

إنتباهة أخيرة

تهنئة خاصة جدا الى الزملاء، الأشاوس، الصناديد، الذين قهروا الصعاب وتحدوا ويلات الحرب، يعملون وهم تحت هجير الشمس، وسخانة الطقس لكي لا تتوقف الصحيفة عن الصدور.

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

البقاء للأقوياء

ما حدث في سنجة يؤكد ذكاء استخبارات قوات الدعم السريع ونجاح وتدريب الكوادر ب(سارص). كما يوضح كيفية التعامل مع إطالة فترة الحرب الدائرة؛ فكلما طالت فترة الحرب، تطورت الأجهزة وكفاءة إدارة المعركة، من طيران حديث إلى أجهزة تشويش متطورة. الحركة الإسلامية، على مدى ثلاثين عامًا، خدعت الشعب السوداني. لديها قدرات تصنيع حربي وطيران حديث وصفات عسكرية متطورة، وكل أموال الشعب السوداني تذهب إلى جيوب أشخاص بعينهم. في بداية الحرب، صرح ياسر كاسات بأن الحرب ستنتهي خلال ٧٢ ساعة، وصرح البرهان أن كل الدعم سينتهي خلال ٧ أيام. لكن الحقيقة أن الحرب استمرت أكثر من أربعة أشهر، وكل ما قيل تبين أنه كلام فالصو أو مجرد شمار في الملاح. على الرغم من حداثة قوات الدعم السريع، فقد صمتت وقدمّت نموذجًا للشجاعة، وأخضعت كل الكلام الفارغ، وتركت أعداءها في موقف حرج، متنقلة من دولة إلى دولة. لأول مرة في التاريخ أرى جيشًا ينزح، وأرى جيشًا يحفر الحفر للدفاع عن نفسه. انكشف الواقع، والشعب السوداني مخدوع بأن الجيش مستعد للدفاع ضد أي دولة تتدخل وتحارب السودان. أما الدعم السريع، فقد تأسس في عام ٢٠١٣، وهو قوة قومية بعيدة عن الجهوية، همه الدفاع عن تراب الوطن وحماية الحدود، ويعمل على تطوير نفسه. في إحدى تصريحاته، قال البرهان إنه طويل ومستعد أن (يحفر الجبل بالإبرة) لكنه لم يحسب قدرة الله ولا قوة قوات الدعم السريع. فالدعم السريع يمتلك عددًا كافيًا من الرجال، ومالًا، وإرادة قوية للتحول المدني الديمقراطي، وعقيدة قتالية عالية. ما حدث في سنجة يؤكد للجميع أن قوة وسيطرة الدعم السريع على الأرض أكبر من قوة جيش الحركة الإسلامية. العودة إلى الخرطوم ليست بعيدة، مادام هناك إرادة ووجود العميد على البلة في تخوم أم درمان ليس عبثًا. كل التوقعات تشير إلى أن العودة إلى الخرطوم مجرد مسألة زمن.

على درب المحبة سليمان أبكر ودكتورة نضال الصوفي إلى أفق حياة جديدة

بقلوب عامرة بالفرح، وباسم الزملاء في صحيفة الأشاوس، نزف أسمى آيات التهاني والتبريكات للزميل العزيز سليمان أبكر وحرمه الدكتورة نضال الصوفي بمناسبة دخولهما عش الزوجية. نبارك هذا اللقاء الجميل الذي جمع روحين على ميثاق المودة والرحمة، وبداية فصل جديد من العمر تُكتب سطوره بالحب والتفاهم والشراكة الصادقة. نسأل الله أن يجعل أيامهما أفراحًا متصلة، وأن يبارك لهما ويبارك عليهما، ويجمع بينهما في خير، ويمنحهما السكينة والود، وأن يكون بيتهما عامرًا بالأمل، ومضيئًا بالطمأنينة، وخطاهما متعانقة نحو مستقبل مشرق وسعادة دائمة.